

دراسة أثرية فنية مقارنة لأقدم معلقة خزفية ذات أشغال معدنية

محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (تنشر لأول مرة)

إعداد

شيماء سالم إبراهيم محمود

مفتشة آثار بالوحدة الأثرية بمطار سفنكس الدولي – وزارة السياحة والآثار

كلية الآثار (قسم إسلامي - جامعة القاهرة)

Shimaa2salem @Gmail. Com

إشراف

الاستاذة الدكتورة / شادية الدسوقي عبد العزيز كشك

استاذ الآثار والفنون الإسلامية كلية الآثار - جامعة القاهرة ورئيس قسم الآثار الإسلامية السابق
ومقرر اللجنة العلمية للآثار الإسلامية للترقية الاستاذة والمساعدة المساعدين

المستخلص:

يهدف هذا البحث لدراسة أقدم معلقة خزفية (ثقل) ذات أشغال معدنية محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، والقيام بنشر علمي لهذه المعلقة (ثقل) التي لم يسبق نشرها، وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على إبتكار الخزاف المملوكي لنوع من الخزف ذو تقنية صناعية جديدة أواخر العصر المملوكي الجركسي، وذلك بالرغم من مرور صناعة الخزف باضمحلال تلك الفترة، وكانت محاولته لتحسين الشكل العام للتحف الخزفية التي أصابها التدهور، ومحاولته التنافس مع أنواع البورسلين الصيني الذي كان يغمر الأسواق المصرية تلك الفترة، مع إقبال الناس على شرائه، كما أن هذه المعلقة توثق التعاون بين أصحاب الحرف المختلفة لإنتاج تحفة تصنع من مواد خام متعددة.

تكمن أهمية البحث بأنه يؤرخ هذه المعلقة (ثقل) لأول مرة ، ويوضح الأساليب الصناعية والفنية الجديدة التي نفذت بها ، وتعد هذه القطعة الخزفية أحد الأدلة الأثرية القاطعة بمعرفة الخزاف المصري في العصر المملوكي بإنتاج تحف خزفية ذات أشغال معدنية.

الكلمات الدالة: فنون، خزف معادن ، أشغال ، زخارف ، مملوكي .

Abstract:

This research aims to study the oldest ceramic hanging piece with metalwork preserved at the Museum of Islamic Art in Cairo, and to provide a scholarly publication of this piece, which has not been previously published. The study seeks to shed light on the innovation of the Mamluk potter in creating a new type of ceramic with a novel manufacturing technique during the late Circassian Mamluk period. This innovation occurred despite the decline in ceramic production during that time. The potter's efforts were directed at improving the overall appearance of ceramic artifacts that had deteriorated and at competing with the Chinese porcelain that flooded Egyptian markets at the time and was highly sought after by the public.

Additionally, this hanging piece documents the collaboration between artisans from different crafts to produce an artifact made from various raw materials.

The importance of this research lies in the fact that it dates this hanging piece for the first time and clarifies the new industrial and artistic methods used in its production. This ceramic piece is considered definitive archaeological evidence of the Egyptian potter's ability during the Mamluk period to produce ceramic artifacts incorporating metalwork.

Keywords: arts, ceramics, metals, craftsmanship, decoration

المقدمة:

تعد نماذج التحف الخزفية ذات الاشغال المعدنية في العصر العثماني من أجمل التحف الخزفية حيث تعكس مدى الثراء الفني، وذلك من حيث أسلوب الصناعة والزخرفة معاً، وتعد من أهم السمات الفنية لصناعة الخزف في العصر العثماني منذ حوالى منتصف القرن (١٠ - ١٣ هـ/ ١٦ - ١٩ م)، وعندما تناولت الباحثة دراسة التحف الخزفية ذات الاشغال المعدنية في العصر العثماني المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، عثرت الباحثة على تحفة خزفية ذات أشغال معدنية يرجع تاريخها إلى العصر المملوكي الجركسي (٧٨٤ - ٩٢٣ هـ/ ١٣٨٢ - ١٥١٧ م) وهي عبارة عن معلقة خزفية^١ (ثقل) تحمل رقم سجل (٣١٣٩)، وبالرجوع إلى مصدر التحفة بسجلات المتحف تبين أنها من ضمن مقتنيات مسجد الأمير قاني باي الرماح^٢.

من خلال دراسة الشكل العام لهذه المعلقة الخزفية (ثقل)، يظهر أنها ممنطقة بأشرطة معدنية من أصل التحفة وليست مضافة عليها في فترة لاحقة، وبدراسة السمات الفنية لصناعة الخزف نهاية العصر المملوكي الجركسي، توافقت هذه التحفة مع كل السمات الفنية التي ترجع إلى هذا العصر، والتي سوف يتم تناولها من خلال الدراسة الوصفية والتحليلية للقطعة الخزفية محل الدراسة، وتعد هذه التحفة واحدة من أهم الأدلة الأثرية لدراية الخزاف في العصر المملوكي لهذه التقنية الصناعية قبل دخول العثمانيين مصر، وأن هذه التقنية ليس من التأثيرات العثمانية على الخزف في مصر إبان العصر العثماني^٣.

منهج البحث

أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن في دراسة التحفة موضوع الدراسة، وتم تقسيم الدراسة إلى مقدمه - الدراسة الوصفية من حيث بيانات التحفة والوصف ثم الدراسة التحليلية التي تشمل دراسة الزخارف المستخدمة (النباتية - الهندسية) - الطرق المستخدمة في تثبيت الاشغال المعدنية - تأريخ التحفة مكان الصنع بالإضافة إلى الدراسة المقارنة للنماذج المماثلة ثم خاتمة الدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ثم اللوحات والاشكال وقائمة المراجع العربية والاجنبية.

الدراسة الوصفية:

- التحفة: (لوحة ١) شكل ١
- النوع: معلقة (كرة بيضاوية).
- مكان الحفظ: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- رقم السجل: ٣١٣٩.
- مكان الصناعة: مصر.
- الأبعاد: أكبر قطر ١٣ سم، ارتفاع ١٥ سم.
- المصدر: مسجد الأمير قاني باي قرا الرماح بالقرب من القلعة.

- **المادة الخام:** خزف ذو عجينة بيضاء مع أجزاء معدنية من الحديد.
- **الأسلوب الصناعي والزخرفي:** الخزف المرسوم تحت الطلاء (تقليد البورسلين الصيني).
- **حالة التحفة:** جيدة.
- **العناصر الزخرفية:** زخارف نباتية، والأشكال الهندسية.
- **النشر العلمي:** تنشر لأول مرة.
- **الوصف:** التحفة عبارة أنية (معلقة كروية أو ثقل) من الخزف الأبيض المرسوم بالأزرق (تقليد البورسلين الصيني) المرسوم تحت الطلاء وأجزاء من معدن الحديد.
- التحفة من حيث الشكل:** تتكون من أنية من الخزف (كره) ممنطقه أربعة أشرطة من معدن الحديد تنتهي من أعلى ومن أسفل بحلقتين من المعدن والتي ينتهيا بتقنين للتعليق.
- وازدانت بأشرطة طويلة يتكون كل شريط من خطين متوازيان، وقد قسمت الاشرطة البدن الخزفي إلى ثمان مناطق، أربع مناطق غفل من زخارف ثبت عليها الاشرطة المعدنية وأربع مناطق يزينها زخارف نباتية عبارة عن أفرع نباتية تنبت من أسفل إلى أعلى يزين كل فرع ثلاث وريادات ثلاثية البتلات يفصل بين الوريدات أوراق نباتية.
- يتضح مما سبق استخدام الخزاف الاجزاء المعدنية فى التحفة الخزفية المتمثلة فى الاشرطة المعدنية والحلقات المعدنية حيث يطلق على هذا النموذج مصطلح
- تحفة مزدوجة (doubleobject)

الدراسة التحليلية

الشكل العام للمعلقة (ثقل) على شكل كرة بيضاوية توضع فوق المشكاوات لحفظ توازنها وكانت تصنع من بيض النعام الحقيقي أو من الخزف أو من الزجاج أو من العاج (شكل ١)

المادة الخام والاساليب الصناعية والزخرفية

صنعت المعلقة من مادتين خام هما: مادة الخزف ومادة المعدن، حيث استخدمت مادة الخزف فى صناعة الكرة وهى ذات عجينة بيضاء المرسومه تحت الطلاء (تقليد البورسلين الصينى الابيض والازرق)، بينما نفذت مادة المعدن وبالتحديد معدن الحديد فى عمل الاشرطة المعدنية والحلقات المستديرة والمسمار الداخلى

طرق تثبيت الاشغال المعدنية بالانية الخزفية

تعد طرق تثبيت الاشغال المعدنية بالانية الخزفية هذه التقنية الصناعية الجديدة من أهم الطرق التى توثق بشكل واضح التعاون بين أصحاب الحرف المختلفة فى إنتاج تحفة تتكون أجزائها الاساسية ليست من مادة خام واحدة بل أكثر من مادة خام°

كما أن هذه التقنية باستخدام معالجات معدنية قد ساعدت الخزاف في انتاج تحف خزفية ذات وظائف محددة كان يصعب من قبل إنتاجها من مادة الخزف، فالمعلقات التي كانت عادة تصنع في فترات سابقة عن العصر المملوكي كانت تصنع عادة من مادة الزجاج للمشكاوات الزجاجية ، لذلك فقد ساعدت هذه تقنية على صناعتها من مادة الخزف والتي ربما استخدمت لتثبيت المشكاوات الخزفية التي استخدمت لانعكاس الضوء

وقد واجهت الباحثة صعوبة في دراسة الطرق المستخدمة في تنفيذ هذه التقنية، ولذلك قامت بالاستفسار من المتخصصين بمركز الخزف التقليدي بمدينة الفسطاط لمعرفة الطرق المستخدمة في تثبيت الاشغال المعدنية على الانية الخزفية محل الدراسة، حيث يمكن دراسة تلك الطرق على النحو التالي:

- يقوم المصمم سواء كان الخزاف أو الفنان بوضع نموذج ورقي مسبق بشكل المنتج الخزفي كامل بما فيه من أجزاء معدنية ثم يقوم الخزاف والصانع بعمل المنتج كلا في تخصصه

- يقوم الخزاف بعمل كرة الخزفية منفذا الزخارف المطلوبة وفق النموذج الورقي مع مراعاة الخزاف أثناء عمله، صناعة الكرة الخزفية (ثقل) مفرغة من أعلى وأسفل و بذلك يكون الخزاف قد أنهى من تنفيذ المطلوب عمله، ويقوم بتسليم المنتج إلى صانع المعادن لاستكمال عمل المنتج

- بدوره يقوم الحداد بتجهيز الاجزاء المعدنية المطلوبه وفق المقاسات المناسبة وهي المسمار الطولى الداخلى – حلقة مستديرة مثبت بها أربعة أشرطة – حلقة مستديرة منفصلة ثم يقوم بتركيبها على المنتج الخزفي وفق خطوات متبعة حيث يقوم الحداد بوضع المسمار طولى رفيع فى منطقة الفارغة العليا بالكرة الخزفية، ثم يقوم بإدخال الحلقة المستديرة من أعلى والمثبت بها أربعة أشرطة معدنية ، يتم تركيبها على الاشرطة الخزفية الفارغة بالمعلقة (ثقل)، ثم يقوم بإدخال الحلقة المستديرة من أسفل مع مراعاة ادخال أطراف الاشرطة المعدنية وتثبيتها بواسطة اللحام

بذلك يكون الخزاف والحداد قد أنهيا من تنفيذ المنتج وفق النموذج المطلوب بجميع أجزائه الخزفية والمعدنية.

العناصر الزخرفية

أولاً: الزخارف النباتية

فرع نباتي ينتهي بورقة نباتية ثلاثية

وجد على التحفة شكل فرع نباتي يلتف من أسفل إلى أعلى يخرج منه أشكال بتلات صغيرة وينتهى بورقة نباتية ثلاثية (شكل ٢) ، وهى من الاوراق النباتية القريبة من الطبيعة ، وهى تشبه النصل ومن المحتمل أن يكون أصلها هونصف المروحة النخيلية ذات الفصين بعد اختزال الفص الصغير منها ، استخدمت احيانا انصاف مرواح ، التى أسهمت فى تكوين أشكال

مجنحة ، تلك التي تسربت للفن الاسلامى من الفن الساسانى ، ولم تلبث أن تطورت فى الفن الاسلامى وأصبحت عنصرا زخرفيا بحثا^٦

الاشكال الهندسية

زخارف الاشرطة الطولية

وجد على التحفة حول البدن أشرطة طولية تبدأ من أعلى وتنتهى من أسفل، وعلى الرغم أن هذا الشكل يقوم بغرض وظيفى معين وهو ربط الاجزاء الخزفية بالاجزاء المعدنية، ألا أن الفنان قد عمد على إستخدامه فى تحقيق غرض وظيفى وزخرفى معا.

التأريخ ومكان الصنع

قد أعتمدت الباحثة فى دراسة تأريخ التحفة على المواد الارشيفية وهى خاصة بالسجلات حيث تم الاطلاع على عدد (٢) سجل قيد آثار حكومى (خاص بوزارة السياحة والاثار المصرية) مهور بخاتم شعار الجمهورية وهو سجل خاص بمجموعة التحف الخزفية الاسلامية المحفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة (يبلغ عدد التحف ٢٠ الف تحفة) محفوظة بالارشيف العلمى بالمتحف ، بعد الاطلاع على السجل وقيام الباحثة بحصر جميع التحف الخزفية ذات الاشغال المعدنية المحفوظة بالمتحف ، وجدت الباحثة أن جميع التحف الخزفية المضافة اليها أجزاء معدنية تعود إلى العصر العثمانى وعصر أسرة محمد على وهو ما أثبتت بعض الدراسات السابقة ، فيما عدا هذه التحفة المحفوظة برقم سجل ٣١٣٩ والموثقة بالسجل أن مصدرها مسجد الامير قانى باى قرا الرماح الذى يرجع تاريخ بناؤه الى سنة ٩٠٨ هـ / ١٥١٠ م ، وهنا بدأت الباحثة بالتساؤل بأن قد تكون التحفة ألحقت بالمنشأة فى فترات لاحقة عن تاريخ المنشأة ، وبناء عليه أتجهت الباحثة بالقيام بالدراسة المقارنة للتحف خزفية ترجع إلى أواخر العصر المملوكى، وبدراسة السمات عامة لصناعة الخزف أواخر العصر المملوكى ، وجدت الباحثة أن التحفة ينطبق عليها تلك السمات من حيث تقليد البورسلين الابيض والازرق والطفلة يظهر عليها الردئة والرسوم ركيكة والبطانات غير نقية ، بالإضافة إلى العناصر الزخرفية المنفذة على الانية الخزفية المتمثلة فى استخدام الورقة النباتية الثلاثية والتي أستخدمت بكثرة فى العصر المملوكى حيث وجدت تزيين أرضية مع زخارف نباتية أخرى لاناء من الخزف المملوكى – مصر – القرن ٨ هـ / ١٤ م محفوظ بمتحف الفن الاسلامى – القاهرة تحت رقم سجل ٥٣٥٥/١٣

كما زينت نفيس من الخزف باسم أبو النصر قايتباى ٨٧١-٩٠١ هـ / ١٤٦٧-١٤٩٥ م محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة – تحت رقم سجل ٢٨١٦ حيث تتشابه مع المعلقة الخزفية فكل منهما تقليد البورسلين الصينى وزخرفا بالورقة النباتية الثلاثية (لوحة رقم ٢)

أما بالنسبة للاجزاء المعدنية، فمن المحتمل أيضا أنها أضيفت فى فترات لاحقة وليست من أصل التحفة، ولكن بملاحظة عدد الاشرطة المنفذة على الانية نجد أنها ثمان أشرطة مقسمة إلى أربعة أشرطة شغلت بزخارف نباتية، وأربعة أشرطة غفل من الزخارف تركت عن قصد من قبل

الخزاف لكي يشغلها الاشرطة المعدنية المنفذة من قبل الحداد، وبذلك فإن الاجزاء المعدنية على الانية الخزفية من أصل التحفة وغير مضافة في فترات لاحقة.

بذلك بتاريخ هذه تحفة تبين أن الخزاف المصري أواخر العصر المملوكي قد عرف هذه التقنية وانها ليست من تأثيرات الفن العثمانية على الخزف المصري بعد دخول العثمانيين مصر ٩٢٣ هـ / ١٥١٧م وهو ما ذكرته بعض الدراسات السابقة، وكان ذلك محاولة منه تحسين الشكل العام للتحفة التي أصابها التدهور وذلك بما يتوافر لديها من إمكانيات ومهارات وبمساعدة صناع المعادن انذاك، بالإضافة إلى تنفيذ عنصر زخرفي هندسي مبسط عبارة عن أطر معدنية تدور حول الانية

تحديد مكان الصناعة

بناء على ما سبق. من نسبة التحفة إلى أواخر العصر المملوكي الجركسي (٧٨٤- ٩٢٣ هـ / ١٣٨٢ - ١٥١٧م) ، فإن مكان صنعها يؤكد أنه في مصر ، فخصائص العجينة التي صنعت منها المعلقة من عجينة البيضاء غير نقية وطبقة البطانة غير نقية وكذلك الطلاء ، وهذه الطينة قد صنع منها الكثير من التحف والبلاطات الخزفية أواخر العصر المملوكي ومنها على سبيل المثال لا الحصر مجموعة البلاطات الخزفية التي تكسو رقبة القبة الضريحية الخاصة بالسلطان قانصوة الغوري (حكم ١٥٠١-١٥١٦).

كما أن العناصر الزخرفية على هذه المعلقة تتشابه الى حد كبير مع العناصر الزخرفية على التحف الخزفية في مصر أواخر العصر المملوكي، وبناء عليه فإن التحفة (موضوع الدراسة) قد صنعت في مصر. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

من خلال دراسة ونشر المعلقة الخزفية (ثقل) المحفوظة بمتحف الفن الاسلامي تم إستنباط النتائج الاتية :

- نشر أقدم تحفة خزفية ذات أشغال المعدنية محفوظة بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة.
- تأريخ المعلقة لأول مرة تؤرخ ٩٠٨ هـ / ١٥٠٣م وفقا لسجلات المتحف أن مصدرها مسجد قاني باي قرا الرماح
- ألفت الدراسة الضوء على أحد مقتنيات مسجد قاني باي قرا الرماح.
- أثبتت الدراسة أن الخزاف في أواخر العصر المملوكي قد أنتج تحف خزفية ذات أشغال معدنية قبل دخول العثمانيين مصر، وأن هذه التقنية ليست من التأثيرات الفنية العثمانية على الخزف في مصر إبان العصر العثماني، وكانت بدايتها ربما أواخر العصر المملوكي على حسب ما ورد إلينا من تحف بهذه التقنية حتى الآن.
- كشفت دراسة هذه التحفة بالتعاون بين أصحاب الحرف المختلفة في عمل تحفة فنية صنعت من أكثر من مادة خام.
- كشفت الدراسة محاولة الخزاف في أواخر العصر المملوكي في تحسين الشكل العام للتحف الخزفية، وكذلك بمساعدة صناع المعادن.

اللوحات والأشكال



لوحة (١) معلقة مصنوعة من الخزف تقليد البورسلين الصيني، مؤرخة بسنة ٩٠٨ هـ / ١٥٠٣ م وبالتحديد من ضمن مقتنيات مسجد الامير قانى باى الرماح محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة - تحت رقم سجل (٣١٣٩)

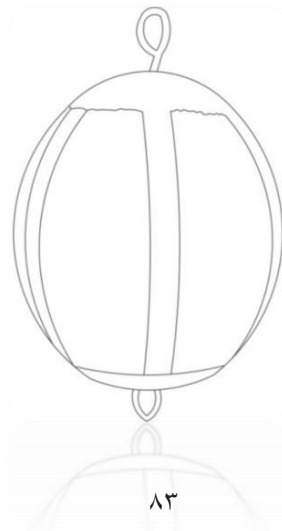
تنشر لأول مرة (تصوير الباحثة)



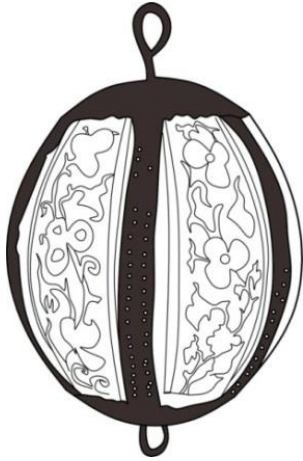
لوحة ٢ نفيس من الخزف باسم أبو النصر قايتباى ٨٧١-٩٠١ هـ / ١٤٦٧-١٤٩٥ م
محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة - تحت رقم سجل ٢٨١٦ حيث تتشابه مع المعلقة
الخزفية فكل منهما تقليد البورسلين الصينى وزخرفا بالورقة النباتية الثلاثية
(تصوير الباحثة)



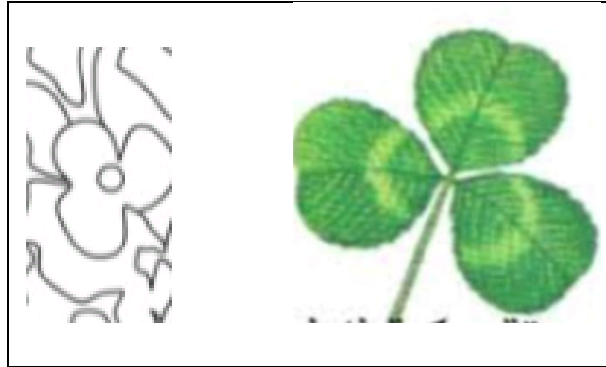
لوحة ٣ تفصيل من لوحة ٢ حيث توضح التقارب بين شكل الورقة النباتية الثلاثية
المنفذة على كلا من المعلقة والنفيس



شكل (١) يوضح الشكل العام للمعلقة
(عمل الباحثة)



شكل (٢) يوضح زخارف معلقة الخزفية مع إبراز لشكل الاجزاء المعدنية المستخدمة
(عمل الباحثة)



شكل ٣ يوضح الورقة النباتية الثلاثية على الطبيعة والورقة النباتية المنفذة على المعلقة

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، تحقيق عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله وآخرون ، ٦ مجلدات ' دار المعارف ، القاهرة .

ثالثاً المراجع العربية

- أيت سعيد نبيلة - النحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة بالجزائر - رسالة ماجستير - جامعة الجزائر ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م
- أيمن مصطفى إدريس الوظيفية في الفنون التطبيقية الإسلامية في ضوء نماذج بمصر حتى نهاية العصر العثماني (٢١- ١٢٢٠ هـ - ٦٤١- ١٨٠٥ م) رسالة دكتوراة - قسم الآثار الإسلامية - جامعة الفيوم سنة ٢٠١٤ م ص ٨٣١ .
- ربيع حامد خليفة، فنون القاهرة في العهد العثماني (٩٢٣- ١٢٢٠ هـ / ١٥١٧- ١٨٠٥ م) مكتبة زهراء الشرق ، ط١ ، ٢٠٠٤ م .
- زكي محمد حسن فنون الاسلام ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة - ط١ ١٩٤٨ م
- سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٦م
- سامي أحمد عبد الحليم إمام - (أثار الامير قاني باي الرماح قرا الرماح بالقاهرة - رسالة دكتوراة - كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٧٥م
- سعيد حامد الصدر، مقال بعنوان فن الخزف ، المطبعة الاميرية، القاهرة، ط١، ١٩٤٨ م
- عبد الخالق علي الشیخة - التأثيرات المختلفة على الخزف الاسلامي في العصر المملوكي (٦٤٨ / ٩٢٣ هـ - ١٢٥٠ / ١٥١٧ م - رسالة ماجستير - ٢٠٠٢ م .
- عبد الحميد عبد السلام محمد - التحف الفنية الخاصة بالطفل في ضوء مجموعة الفن الاسلامي - رسالة دكتوراة - كلية الاداب قسم الآثار الإسلامية - غير منشورة - ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م .
- محمود إبراهيم حسين، الخزف الاسلامي في مصر، مكتبة نهضة الشرق للنشر، القاهرة، ١٩٨٤ م .
- محمد أحمد محمد عبد السلام، الفنون الاسلاميه في الصين وأثرها على فنون اليابان وكوريا من القرن ٨ هـ / ١٣ م - رسالة دكتوراة - كلية الاداب - قسم الآثار والحضارة - جامعة حلوان سنة ٢٠١٨ .
- مرفت محمد محمد عبد العال أبو زيد أدوات المائدة في عصر الخديو إسماعيل المحفوظة بمتاحف قصر عابدين (١٢٧٩- ١٢٩٦ / ١٨٦٣- ١٨٧٩ م) رسالة ماجستير - كلية الآثار - جامعة القاهرة ٢٠١٩ م .

- ناصر بن على بن عيضة الحارثي - تحف الاواني والادوات المعدنية فى العصر العثمانى - رسالة دكتوراة - كلية الشريعة والدراسات الاسلامية - جامعة ام القرى - مكة المكرمة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م
- نسرین على أحمد - التحف المعدنية الايرانية فى العصر القاجارى- رسالة ماجستير - كلية الآثار جامعة القاهرة - ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.
- هند على على محمد سعيد - الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية فى اسيا الصغرى خلال العصر العثمانى - رسالة ماجستير - كلية الآثار - جامعة القاهرة سنة ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

المراجع المعربة

- هنرى هودجز - الخزفيات - ترجمة د محمد يوسف بكر - مكتبة الثقافة العلمية الميسرة - بيروت - لبنان ١٩٨١

المراجع الاجنبية

Lane Poole : the art of the ceramics in Egypt ,p 236 , fehervari , Gaza, ceramics of the Islamic world , in tha Taraq Rajab MUSEUM , LONDON. 2000
tait (H) , the palmer cup and related glasses exported to Europe in he middle ages gilded and ena melled glass from he middle east, british museum ,1998

¹ Walker j .b .ceramic Evidance for political transformation in early . MAMLUK Egypt MIDDLE EAST DOCUMENTATION CENTER .THE UNIVERITY OF CHICAGO. MAMLUK STUDIES .REVIEW VOL .8.1.2004

حواشي البحث

^١ **المعلقة الخزفية:** هي عبارة عن كرات بيضاوية تأخذ شكل بيضة النعام وتستخدم في توازن المشكاوات لتثبيتها، صنع بعضها من بيض النعام الحقيقي أو من زجاج أو من خزف ويمكن يطلق عليها ثقل كانت تتعلق بالعمارة الإسلامية خاصة المملوكية ربيع حامد خليفة - فنون القاهرة في العهد العثماني (٩٢٣-١٢٢٠ هـ/١٥١٧-١٨٠٥ م) مكتبة زهراء الشرق ط ١ - ٢٠٠٤ - ص ٧.

^٢ **قاني باي الرماح:** هو أحد مماليك السلطان قايتباي عام (٨٧٢ هـ/١٤٦٨ م) وعمره في الحادية عشر ثم اعتقه وعينه بوظيفة جمدار، وتولى عديد من الوظائف أهمها: أمير اخور كبير في عهد السلطان محمد بن قايتباي (٩٠١ - ٩٠٤ هـ/١٤٩٦ - ١٤٩٨ م)، وقام الأمير قاني باي الرماح بعديد من المنشآت، وكان من ضمنها مسجده بالقلعة حيث شرع في بنائه سنة (٩٠٦ هـ/١٥٠١ م) واكمل بنائه سنة (٩٠٨ هـ/١٥٠٣ م)، وأمد الأمير المسجد بكافة المستلزمات والأدوات مثل الحصر والأبسطة والقناديل والثريات، وقامت لجنة حفظ الآثار العربية بعملية إصلاحات بالمسجد أواخر (١٣٣٣ هـ/١٩١٤ م) واستغرقت أعمال الترميم عامين حتى أواخر سنة (١٣٣٥ هـ/١٩١٦ م).

^٣ سامي أحمد عبد الحليم - آثار الأمير قاني باي الرماح قرأ الرماح بالقاهرة - دكتوراه - كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٧٥ م - ص ١٣، ٢٠. قامت الباحثة بفحص ودراسة جميع نماذج التحف الخزفية ذات أشغال معدنية الواردة بسجلات المتحف، وجدت أن جميع التحف ترجع إلى العصر العثماني وعصر أسرة محمد علي وهو ما ورد ذكره ببيانات التحف المسجلة بسجلات المتحف. والجدير بالذكر أن العديد من الباحثين في دراسات سابقة أن الخزاف في العصر العثماني في تركيا منذ حوالي منتصف القرن ١٠ هـ / ١٦ م، كان لهم الفضل في ابتكار أجزاء من المعدن على التحف الخزفية محمد أحمد محمد محمد عبد السلام، الفنون الإسلامية في الصين وأثرها على فنون اليابان وكوريا من القرن ٨ هـ / ١٣ م - رسالة دكتوراه - كلية الآداب - قسم الآثار والحضارة - جامعة حلوان سنة ٢٠١٨ ص ٧١٣.

^٤ **double object:** تحفة مزدوجة حيث أطلق هذا المصطلح على كأس من الزجاج بقاعدة من الفضة المذهبة.

tait (H) ، the palmer cup and related glasses exported to Europe in the middle ages gilded and enamelled glass from the middle east، British museum ، 1998 ، p . 50

^٥ الأجزاء الأساسية: هي الأجزاء التي لا يمكن لحا من الأحول أن تبي الأداء أو الأتية وظيفتها بدونها وهذه الأجزاء الأساسية في تكون الأتة أو الأتية هي: الفوهة التي لها القاعة.

أيمن مصطفى إدريس الوظيفية في الفنون التطبيقية الإسلامية في ضوء نماذج بمصر حتى نهاية العصر العثماني (٢١ - ١٢٢٠ هـ - ١٨٠٥ - ٦٤١ م) رسالة دكتوراه - قسم الآثار الإسلامية - جامعة الفيوم سنة ٢٠١٤ م ص ٨٣١.

^٦ ظهرت أمثلة في زخرف سلمراء، وظهرت أيضا في مظ لتصفيف الشوع في الخشب يرجع إلى العصر الطولوني. كما يظهر رسم للورقة النباتية الثلاثية في الخزف من البوق المعين في العصر الفاطمي، للمزيد انظر مرفت محمد محمد أبو زيد - أدوات المائدة في عهد الخديو إسماعيل - رسالة ماجستير ص ٣٩٨ و عبد الحميد عبد السلام محمد - التحف الفنية الخاصة بالطفل في ضوء مجموعة الفن الإسلامي - رسالة دكتوراه - كلية الآداب قسم الآثار الإسلامية - غير منشورة - ٢٠٢٢ - ص ٧٩٦.

^٧ الانا رقم سل ٣٥٥ ٣ ع الخلل على الشية - التاتيتا المختلفة في الخزف الإسلامي في العصر المملوكي (٦٤٨ / ٩٢٣ هـ - ١٢٥٠ / ١٧٠٢ م - رسالة ماجستير - ٢٠٠٢ ص ٣٦٦ رقم سجل ٤ لونا ٥٦ ، ٦١